

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات السابقة، يمكن للباحثة أن تستنتج أن استخدام نموذج الفصل المقلوب (*Flipped Classroom*) كان أكثر فاعليةً من الطريقة التقليدية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية ستي مريم في بنجرماسين. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الوصفي ارتفاع متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية من (٤٢,٦٩) في الاختبار القبلي إلى (٧٣,٨٥) في الاختبار البعدي، بزيادة مقدارها (٣١,١٦) درجة. وفي المقابل، ارتفع متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة من (٤٩,٢٣) في الاختبار القبلي إلى (٦٠,٠٠) في الاختبار البعدي، بزيادة مقدارها (١٠,٧٧) درجات فقط. وتدل هذه النتائج على أن مستوى تنمية مهارة الكتابة في المجموعة التجريبية كان أعلى من المجموعة الضابطة.

كما أظهرت نتائج اختبار (*Independent Samples T-Test*) أن قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig. 2-tailed*) بلغت أقل من (٠,٠٠١)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة. وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية (H_0)، وتُقبل الفرضية البديلة (H_1). وأكّدت نتائج اختبار الكسب المُطَبَّع (*N-Gain*) هذه النتيجة؛ إذ بلغ متوسط الكسب في المجموعة التجريبية (٠,٥٨٦٣)، أو ما يعادل (٥٨,٦٣٪)، وهو ضمن الفئة المتوسطة أو الفعّالة إلى حدٍّ ما، بينما بلغ متوسط

الكسب في المجموعة الضابطة (٠,٢٥٥١)، أو ما يعادل (٢٥,٥١٪)، وهو ضمن الفئة المنخفضة أو غير الفعّالة. وبذلك يمكن الاستنتاج أن استخدام نموذج الفصل المقلوب (*Flipped Classroom*) أكثر فاعليّة من الطريقة التقليدية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية ستي مريم في بنجرماسين.

ب. الاقتراحات

١. للمعلمين

يُنصح المعلمون باختيار النماذج والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لاحتياجات الطلبة وأهداف التعليّم، والعمل على تنويع أساليب التدريس بما يسهم في زيادة دافعية الطلبة ومشاركتهم الفاعلة في عملية التعليّم.

٢. للطلبة

يُتوقع من الطلبة أن يكونوا أكثر نشاطًا واجتهادًا في عملية التعليم، وأن يشاركوا بفاعلية في الأنشطة التعليمية داخل الفصل وخارجه؛ لما لذلك من أثر في تحسين نتائج التعليم وتنمية مهاراتهم اللغوية.

٣. للمدرسة

يُرجى من إدارة المدرسة توفير البيئة التعليمية المناسبة، ودعم استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة، بما يساعد المعلمين والطلبة على تحقيق أهداف التعليم بصورة أكثر فاعلية.

٤. للباحثين القادمين

يُنصح الباحثون القادمون بإجراء دراسات مماثلة في مهارات اللغة العربية الأخرى أو في مراحل تعليمية مختلفة، مع استخدام متغيرات وأساليب تعليمية متنوعة؛ من أجل إثراء الدراسات التربوية والحصول على نتائج أكثر شمولاً.